الجهاد في سبيل الله لا يعوّضه هذا الأجر الدنيوي

اعتبر الإمام الخامنئي القائد العام للقوات المسلّحة خلال مراسم إهداء وسام ذوالفقار الرفيع يوم الأحد للواء قاسم سليماني أنّ أجر الجهاد في سبيل الله لا تُعوّضه الأجور الدّنيويّة.

الجهاد في سبيل الله لا يمكن التعويض عنه ومكافأته بهذه الأشياء. يقول الله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ»(١). ما هو متوفّرٌ مقابل الجهاد في سبيل الله وما يقدمه الله تعالى مقابل ذلك وثواباً لحمل الأرواح والأموال على الأكفّ في سبيل الله هو الجنّة ورضوان الله. هذه الأشياء التي تتوفر لنا فنقدمها ـ سواء الشكر اللساني أو الشكر العملي أو الأوسمة أو الرتب التي نمنحها ـ أشياء يمكن ذكرها طبقاً للحسابات المادية الدنيوية، أما الحسابات المعنوية والإلهية فلا يمكن إحصاؤها. والحمد لله على أنكم جميعاً ختمتم غمار هذا الجهاد والسعي. والحمد لله على أن الله تعالى مَنَّ بالتوفيق على أخينا العزيز هذا السيد سليماني(٢). لقد عرّض

روحَهُ مرات ومرات ومرات لهجمات العدو في سبيل ا و ومخلصاً ، وجاهد. عسى أن يمنّ ا تعالى عليه بالأجر والفضل إن شاء ا، ويجعل حياته سعيدة وعاقبته الشهادة، ليس الآن طبعاً، فالجمهورية الإسلامية لا تزال لها شأنها معه سنين طويلة، لكن عسى أن تكون النهايةُ الشهادةَ إن شاء ا. مبروك عليكم إن شاء ا.

١) سورة توبة، آية ١١١

٢) اللواء قاسم سليماني، قائد قوة القدس في حرس الثورة الإسلامية